



بلاغ

تماشيا مع الدينامية التي تعرفها الجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب منذ المؤتمر الوطني الثامن ، القائمة على التواصل والحوار البناء وحرصها القوي على إيصال هموم الشغيلة الصحية بكل فئاتها للمسؤولين ، عقد المكتب الوطني للجامعة الوطنية للصحة ، لقاء تواصليا مع السيد وزير الصحة مرفوقا بالطاقم الإداري للوزارة يوم الخميس 28 يونيو 2018 بمقر وزارة الصحة بالرباط. حيث عرف اللقاء مستوى رفيعا من النقاش والحوار الهادف، بسط من خلاله السيد الكاتب الوطني روية الجامعة الوطنية لإصلاح المنظومة الصحية عبر التذكير بأبرز نقاط الملف المطالب للجامعة و التركيز على محوريات العنصر البشري كمدخل أساسي لأية مبادرة تبتغي الرقي بالمنظومة الصحية، حيث شدد السيد الكاتب الوطني على مجموعة من النقاط الأساسية أهمها:

- ضرورة مأسسة الحوار الاجتماعي بشكل مستمر و دائم، مع إحداث آليات دائمة للتتبع على جميع المستويات وطنيا، جهويا و اقليميا و الحرص على تمثيلية النقابات داخل اللجان بصفة دائمة مع المشاركة في جميع ورشات الإصلاح و مشاريع النصوص القانونية بما فيها وضع المخططات الإستراتيجية للقطاع الصحي. مع ضرورة إحداث مصلحة للاستقبال و التتبع و التقييم خاصة بالشركاء الاجتماعيين لتدبير و تتبع الملفات و المستجدات و المبادرات النقابية.
- المطالبة بإطلاق نقاش موسع وشامل من أجل اخرج ميثاق وطني للصحة وفق أهداف محددة و اجندة زمنية معلومة. مع التأكيد على ضرورة برمجة مناظرة وطنية جديدة للصحة بروية حديثة و منهجية تشاركية لتجاوز أخطاء و ارتجالية المناظرة السابقة التي أدت لإخفاقها في تحقيق الأهداف المتوخاة منها.
- استعجالية تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق 5 يوليوز 2011 و منها إنصاف هيئة الأطباء و الصيادلة و جراحي الأسنان بمراجعة سلم الأجور بتغيير الرقم الاستدلالي للأطباء ابتداء من 509 بكل تعويضاته و إحداث حياة وطنية للممرضين و تقنين المهنة و حل إشكالية المعمرضين ضحايا المرسوم الأخير فيما يخص الأثر الرجعي و المعمرضين ذوي سنن تكوين و ضحايا نظام الاضطراب مع ضرورة إعادة النظر في القوانين الأساسية الخاصة بالفئات الأخرى من المهندسين، الإداريين، المساعدين الطبيين و التقنيين و كل الفئات المهنية بالقطاع و الرفع من التعويضات عن الأخطار المهنية وفق منهنج العدل و الإنصاف بين كل الفئات و الرفع من التعويض عن الحراسة و الإلزامية، مع الإفراج عن التعويض عن المعنوية، و حذف الامتحانات الشفوية ، و إيجاد حلول جادة لإشكالية التقاعد بالمستشفيات الجامعية
- ضرورة تذكير الوزارة بحالة التآمر التي يعيشها مهنيو القطاع بسبب قلة الموارد البشرية ؛
- ضمان الأمن داخل المؤسسات الصحية و توفير الإمكانيات الضرورية لهذا الغرض وفق مقاربة شمولية بتوفير وسائل العمل و الأدوية و تحقيق الولوجية.
- إعادة النظر في هيكلة الوزارة ضمانا للنجاعة و الحكامة الجيدة و تحديد المسؤوليات ، مع ضرورة البحث عن حلول للمشاكل الناجمة عن تفويض بعض اختصاصات التجهيز و البناء لوزارة التجهيز و اللوجستيك و خصوصا مصير الموارد البشرية من مهندسي و تقنيي مديرية التجهيز و الصيانة .
- إسناد المسؤولية للكفاءات حسب مبادئ تكافى الفرص و الشفافية و ربط المسؤولية بالمحاسبة تماشيا مع مبدأ تشجيع الكفاءات و إنصاف الأطر و إعادة النظر في طريقة تحفيز موظفي القطاع مركزيا ، جهويا و محليا تشجيعا لهم لتحقيق الأهداف المتوخاة و تميمين روح العطاء و المبادرة و ذلك من أجل خلق نوع من الثقة بين المنظومة الصحية و موظفيها .
- فيما يخص مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الاجتماعية لموظفي قطاع الصحة العمومية فقد كان موقف الجامعة الوطنية للصحة واضحا منذ بداية انطلاقها ، رافضين لطريقة تشكيل اللجنة المديرية و القاتون الداخلي لها و طريقة تسييرها و برمجة و تنفيذ ميزانيتها ، اد طالبنا بدمقرطة اللجنة المديرية و ذلك بالحرص على التمثيلية الحقيقية لساء و رجال الصحة حيث أنها تتكون من خمسة أعضاء معينين من طرف وزارة الصحة و خمسة أعضاء معينين من قطاعات أخرى لهما دور تقرير في مقابل خمسة أعضاء للشركاء الاجتماعيين بنفس الحقوق و الواجبات ، كما حرصت جامعتنا على المطالبة بترشيح النقابات و عدم الضغط على ميزانية التسيير والحد من ارتفاع كتلة الأجور بالاستعانة بإمكانيات وزارة الصحة من موارد بشرية و عقارات و نوجستيك ، هذا بالإضافة لارتفاع حجم الاقتطاعات مقارنة بمؤسسات اجتماعية مماثلة في قطاعات عمومية أخرى ، وكذا الشبهات في التوظيفات و إسناد المسؤولية ، و عدم تكافى الفرص بين كافة المنخرطين في الاستفادة من خدمات المؤسسة.
- الوقوف على مجموعة من التصفات داخل الأقاليم و الاختلالات في تسيير المؤسسات الصحية و التي تتعرض لها الشغيلة الصحية من طرف وزارة الصحة و أخرى ما يحدث بكل من تطوان و تارودانت و قلعة مكنة و زاكورة و الخميسات ، و خصوصا ملف الأخ أوعزي الحسين عضو المكتب الوطني للصحة و ما يتعرض له من تصفات مع ضرورة إرسال لجنة تفتيشية من أجل وضع حد لمختلف مظاهر الفساد ، و ما يتعرض له الأخت فداش السعيدة بمستشفى المختار السوسي بتارودانت من مضايقات و غياب للشفافية و المحاسبة في إسناد مناصب المسؤولية.
- وتوج الكاتب الوطني للصحة مداخلته بتسليمه رسميا للسيد الوزير مقترح الجامعة بخصوص إنشاء الهيئة الوطنية للممرضين وتقنيي الصحة . كما تميز اللقاء بمداخلات العديد من أعضاء المكتب الوطني للجامعة تطرقوا من خلالها للمشاكل الميدانية التي تعيق عمل الموظفين و لسوء التسيير و الاختلالات التي يعرفها القطاع على المستوى الجهوي و الإقليمي و المحلي.
- من جانبه تناول السيد وزير الصحة الكلمة عبر من خلالها عن تقديره للعمل النقابي الجاد والمسؤول الذي ما فتى أعضاء الجامعة الوطنية للصحة يعبرون عنه ، حيث أكد على توافقه التام مع منظور الجامعة حول القطاع و مع مقترحاتها لإصلاح الاختلالات التي يعرفها وذلك عبر الاستثمار في العنصر البشري الذي يعتبر العنصر الأهم في المنظومة و العامل الأساسي لأي نجاح فيها.
- وفي الأخير اتفق الجميع على استمرارية الحوار و على ضرورة الإنصات لهوموم الشغيلة و التجاوب مع مقترحات و ملاحظات النقابة كهيئة دستورية و كشريك أساسي و قوة اقتراحية و رقابية لا يمكن تجاوزها.

إننا في الجامعة الوطنية للصحة نؤكد لمناضلينا مدي إيماننا بالمستقبل و تشبثنا بمطالبنا ينبع من قناعاتنا الراسخة بعادلتها و ندعو كافة

الفاعلين بالقطاع من نقابات و مهنيين إلى الوحدة و رص الصفوف من أجل الدفاع عن مصالح الشغيلة الصحية.

و ما ضاع حق وراءه طالب

الرباط في 28 يونيو 2018

الإمضاء
الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
Union Générale des Travailleurs du Maroc
الجامعة الوطنية للصحة
Fédération Nationale de la Santé
الكاتب العام
محمد اعرجال

